تم تصدير هذا الكتاب آليا بواسطة المكتبة الشاملة
(اضغط هنا للانتقال إلى صفحة المكتبة الشاملة على الإنترنت)

الكتاب : مجلة البحوث الإسلامية
المؤلف : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء
الناشر : الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
عدد الأجزاء : ٧٣
مصدر الكتاب : موقع الإفتاء – ملتقى أهل الحديث
[ضمن مجموعة كتب من موقع الإفتاء، ترقيمها مطابق للمطبوع ، ومذيلة بالحواشي]
* اعتنى به أسامة بن الزهراء – عفا الله عنه – اعتمادا على ملف الكتروني نشره مركز ملتقى أهل الحديث للكتاب الإلكتروني جزاهم الله خيرا

فليتق الله أولئك الذين يظلمون الناس ، بالليل والنهار ، وليخش الذين يتخوضون في أموال الناس ، ويستطيلون في أعراضهم ظلما وعدوانا ، أن يحل بهم سخط الله ومقته ، فما قوضت عروش الأكاسرة والقياصرة إلا بسبب من ظلمهم وبغيهم ، وما أخذ الله الأمم ، وأتى بنيانهم من القواعد ، إلا بظلمهم ، وما ربك بظلام للعبيد .

ودعوة المسافر دعوة مستجابة ، وكأنه – والله أعلم – لبعده عن الأهل والعشيرة ، وخوفه من أهوال الطريق ، وتعرضه لمشاق السفر ، وعنائه ، أصبح قلبه معلقا بالله سبحانه ، قريبا منه ، منتظرا لفرجه ولطفه ، ومن كان قريبا من الله كان الله قريبا منه ، ولا بد أن يكون هذا السفر من الأسفار المشروعة حتى يكون صاحبه مجاب الدعوة ، مسموع الدعاء ، قريبا من رحمة الله .

وربما تأكد رجاء الإجابة إذا كان السفر طاعة وقربى ، كسفر الحج ، والجهاد ، والدعوة في سبيل الله .

ودعوة الوالد لولده أو عليه مستجابة أيضا ، بما للوالدين من

(الجزء رقم : ٦٥، الصفحة رقم: ٣١٠)

الحقوق العظيمة على أبنائهم ، وقد قرن الله الأمر بالإحسان إليهما بالأمر بعبادته وحده ، والنهي عن الإشراك به ، وذلك قول الله عز ذكره : سورة النساء الآية ٣٦ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .

وممن تجاب دعوتهم : المضطر الذي أحوجه الحال من خوف أو مرض أو فقر أو نازلة إلى اللجوء إلى الله سبحانه والتضرع إليه انظر : الكشاف للزمخشري ٣ / ٣٧٦ . .

قال تعالى : سورة النمل الآية ٦٢ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ